كلية الإدارة والاقتصاد

قسم العلوم المالية والمصرفية

المحفظة الاستثمارية

أ.د. منتظر فاضل البطاط

اهداف إدارة المحفظة الاستثمارية:

1- تحقيق اقص عائد ممكن على رأسمال المحفظة.
2- توفير السيولة بالوقت المناسب من خلال اختيار أدوات استثمارية لها القابلية على التحويل الى نقد بدون خسارة مع ضرورة ان تكون هذه الأدوات سهلة التداول والتحويل الى نقد حتى تحد من ظهور حالات العسر المالي والافلاس لدى الوحدات المالية وان تتوفر في الأدوات القابلية للسيولة والتسويق أي مدى إمكانية تحويل أصول المحفظة الى سيولة.
3- المحافظة على راس المال الأصلي للمحفظة من خلال المحافظة على القيمة الحقيقية لاصول المحفظة والذي يعد احد اهم الأهداف التي تحققها إدارة المحفظة وكذلك العمل على عدم تعرض راس المال المستثمر للمخاطر وهذا الهدف يتماشى مع رغبات المستثمرين في زيادة راس المال وهو من اهم الأهداف الذي يجب ان تحققها إدارة المحفظة الاستثمارية.
4- استمرارية التدفقات النقدية الى المحفظة ويعني الحصول على دخل جاري للمحفظة وبالتالي حصول المستثمرين على إيرادات جارية ناجمة عن استثماراتهم المالية.
5- التنويع في الأدوات الاستثمارية وتحديد الأهمية النسبية لكل أداة في راسمال المحفظة وبما يحقق اهداف المستثمرين وإدارة المحفظة أي الحصول على اكبر عائد باقل درجة خطر ويجب مراقبة ومتابعة قرارات إدارة المحفظة عند الاقدام على قرار البيع والشراء لان أي قرار منها يعني اما ربح او خسارة.

نظرية المحفظة الاستثمارية واونواعها

المحفظة هي أداة مركبة من اصلين او اكثر تختلف في النوع والجودة ونظرية المحفظة هي تلك النظرية التي تقوم على تنويع الأصول او الأدوات الاستثمارية في المحفظة بحيث

يتناسب هذا التنويع مع الأهداف وياخذ التنويع او المزج بعين الاعتبار مقدار العوائد المتحققة عن كل أداة او اصل مالي في المحفظة و المخاطر الناجمة عن الانحراف بين العائد الفعلي والعائد المتوقع لهذه الأصول من خلال استخدام أدوات إحصائية في قياس درجة المخاطر لهذه العوائد.

تهتم نظرية المحفظة بالقرارات الرشيدة للمستثمر بشأن الموازنة بين العائد والمخاطرة للوصول الى هدف تعظيم العائد بادنى درجة من المخاطر ومن الضروري ان تهتم إدارة المحفظة بدرجة السيولة التي تتمتع بها الأدوات الاستثمارية أي إمكانية تحويل هذه الأدوات الى نقد بدون خسارة كما ان نظرية المحفظة تؤكد على العلاقة بين الأدوات الاستثمارية المختلفة بعضها مع البعض الاخر عند تطبيق مبدأ التنويع او المزج الرئيسي الذي يحدد التشكيلة الأساسية للمحفظة من الأصول بهدف تكوين المحفظة المثلى التي تحقق الحد الأقصى من مزايا التنويع.

يقصد بالتنويع تحديد لنوع الأصول التي تتشكل منها المحفظة وتوزيع رأسمال المحفظة على هذه الأصول باوزان نسبية مختلفة لكل اصل او أداة وتحديد القطاعات والشركات داخل هذه القطاعات والمقصود بالتنويع هو التويع الإيجابي او تنويع ماركتوز وليس التنويع الساذج أي نقوم بتنويع الأدوات الاستثمارية من خلال إيجاد علاقة بين عوائد الأدوات بمعامل ارتباط سالب بهدف تخفيض درجة المخاطر التي تتعرض لها المحفظة وبما يتناسب مع الأهداف الاستثمارية لها.

الأسس التي يعتمدها إدارة المحفظة في تطبيق المحفظة الاستثمارية:

1. **التنويع الإيجابي**
2. **تحقيق اكبر عائد ممكن**
3. **قياس المخاطر والقبول باقلها**
4. **ارتفاع درجة السيولة بدون خسائر**